

المحاضرة الأولى: مدخل مفاهيمي

تمهيد

يعتبر تحليل الفرد أو ما يسمى أيضا بدراسة الفرد أو تحليل خصائص الأفراد جزءا مهما يعتمد عليه نجاح الكثير من وظائف إدارة الموارد البشرية، إلى جانب نشاطات أخرى مهمة في المنظمة؛ فما هو تحليل الفرد؟ وما هي أهداف؟ وفيما تتجلى أهميته؟

تعريف تحليل الفرد:

تميل مختلف التعريفات التي تناولت مفهوم تحليل الفرد إلى الإشارة إلى ماهيته من جهة، وإلى المناحي التي يستخدم فيها ما ينجم عنه من معلومات وبيانات من جهة أخرى؛ ويمكننا تبين ذلك من خلال العينة التالية من التعريفات

- الدويدار 1995 "بالدراسة التحليلية العلمية الموضوعية القائمة على القياس الكمي والشاملة للفرد، من حيث تفحص قدراته الجسمية والحسية الحركية، واستعداداته العقلية، ومستوى طموحه، وسماته الاجتماعية، والخُلُقِيَّة المختلفة، وطريقته الخاصة في التعامل مع الناس، وفي حل مشكلاته، صحته النفسية.
- طه 2001 " قياس أداء الفرد في عمل معين، وتحديد مدى نجاحه في الوصول إلى المستوى المطلوب، وكذلك المعارف والمهارات التي تلزمه لتحسين أدائه الحالي والمستقبلي، والتحليل هنا ينص على القدرات والدوافع الفردية الذاتية التي يتمتع بها الفرد، بما تتطلبه الوظيفة من مواصفات محددة".
- الرفاعي 2009 "دراسة وتحليل إمكانات وقدرات الفرد ومهاراته، ومدى ملاءمتها للعمل الذي يؤديه، وتحليل الأداء الواقعي للأفراد، ويشمل المعلومات والمعارف لدى الأفراد، وكذلك الاتجاهات والقدرات الابتكارية والإبداعية، والمؤهلات والخبرات وحتى الخصائص والسمات الشخصية بهدف رفع مستوى الأداء للفرد من خلال تطوير مهاراته الحالية أو تزويده بمهارات جديدة.
- السكارنة 2011 "دراسة المواصفات الوظيفية للفرد أي: مؤهله، وخبرته، ومهاراته، والخصائص الشخصية، التي يتمتع بها مثل اتجاهاته، ودوافعه، واستعداده للتعلم، وحاجاته التي يطمح لإشباعها، وربما ذكاءه، إضافة إلى العمر والجنس، والصحة العامة، وكذلك جانبه السلوكي أي علاقاته، ودرجة انسجامه، وتفاعله، واستعداده للتعاون".

أهداف تحليل الفرد

الهدف الرئيس من الدراسة التحليلية الشاملة للفرد، هو الحصول على بيانات موضوعية وموثوق فيها حول الخصائص المختلفة للأفراد، سواء منها الجسمية، أو الحس-حركية، أو الانفعالية، أو العقلية، أو المعرفية، أو الأدائية الخ؛ وذلك

بغرض استخدامها في مجالات مهمة عديدة في المنظمة مثل الانتقاء، والتوجيه، والتدريب، والتصميم، والتنظيم، حيث يُستند إليها في اتخاذ قرارات مهمة تخص الأفراد والمنظمة على حد سواء، ويراد من خلالها تحقيق أهداف المنظمة.

أهمية تحليل الفرد

تتجلى الأهمية الكبرى لتحليل الفرد في توفيره لقاعدة بيانات علمية، وموضوعية أي موثوق فيها، وشاملة حول خصائص الأفراد، يمكن لمتخذي القرار بالمنظمة -على اختلاف مستوياتهم- الانطلاق منها بثقة في اتخاذ قرارات تتعلق بالمجالات التالية.

- الاختيار المهني
- التوجيه المهني
- التدريب
- تسيير المسارات المهنية
- الإرشاد المهني
- الصحة النفسية
- تصميم أو إعادة تصميم مناصب أو أدوات العمل